

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.



الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

يوميات

أطام.. ممنوعة!!

يكتبها: محمد عمر بحاح



”أصدر المجلس المحلي بمحافظة حضرموت قراراً بشأن تطوير منطقة شرمة بالديس الشرقية، وبناءً عليه يتم ردم المسافة بين جزيرة شرمة والبر الرئيسي، ويشكل ذلك مرسى للسفن، فيما يبقى الشاطئ القبلي لشرمة لتعشيش السلاحف وللاستجمام والسباحة، ويتم إمداد شرمة بماء من منطقة شزروة مباشرة حيث تتوفر مياه عذبة وافرة، فيما يبقى ميناء القرن خاصاً للصيادين، ويتم الوصول إلى ميناء شرمة بدون المرور بالساحل القبلي. وبينما كنت واقفاً أتعجب من مستوى الحركة في ميناء شرمة إذا ما صوت ابني بوقطني لتناول الفطور .. فقلت له: يا ابني ليترك تركتني مع أحلامي الجميلة!!”

هكذا انتهى حلم صالح عوض شغدارة زميل دراستي في ابتدائية بلدنتسا الديس الشرقية بحضرموت في منتصف ستينيات القرن العشرين الماضي ..انتهى حتى قبل أن يرى حلمه يتحقق ولو في المنام ! وهي (أحلام بقطعة) كما عنون مقاله المنشور في ”منتدى تاريخ وتراث وادي عمر“، وهو اسم آخر من أسماء الديس العديدة..

الا تعرف يا صديقي صالح أن الحلم في هذه البلاد ممنوع، خاصة إن كان جميلاً ويحتوي على رغبة دفينية في النفس كأن ترى شرمة هذه المحمية والمنتعج السياحي الجميل الذي حباه الله بكل عناصر الجمال، تتطور كما رأيتهما في الحلم ؟! هل تعرف يا صديقي من زمن الطفولة، أن الأحلام أجمل ما يحدث لنا في حياتنا، وأنا قضيدياً أعمرانا بين حلم لا يتحقق واقع عنيد لا يتغير !!؟

لم تعرف يا صديقي بعد أن الكوايس فقط مسموح بها في هذه البلاد؟! وهل هناك ماهو أظنع من الواقع الذي نعيشه كابوسا غير قابل للتغير !!؟ أو للتبدل إلى الأحسن ...! احذر أن تحلم مثل هذه الأحلام الجميلة التي يدحضها الواقع العنيد بما لا يقاس بالأحلام من نوع زميلي صالح شغدارة .

شرمة.. لمن لا يعرف، أقدم مستوطنة مأهولة عبر العصور.. كانت مركزاً رئيسياً للتجارة الدولية، وازدهرت كميناء ازدهاراً عظيماً لم يسبق له مثيل على مدى تاريخه إذ اعتبر واحداً من أكثر الموانئ ازدهاراً في غرب المحيط الهندي، خاصة في الفترة من نهاية القرن العاشر الميلادي قبل أن يتم ”التخلي“ عنه(على الأرجح) في النصف الثاني من القرن الثاني عشر الميلادي، وكانت ثالث ميناء على مستوى الجنوب بعد الشحر وعدن، وثاني أهم موانئ حضرموت في تلك الفترة.

هذا كان في ماض بعيد لم يعد له وجود اليوم .. فقد فقدت شرمة مركزها كميناء عالمي في غرب المحيط الهندي ، لكن لم تفقد مكانتها كواحدة من أجمل بحار العالم. بحرنا لا يشيخ أبى بحر ، وأجمل من أي بحر. وقد سحرتني منذ أن كنت طفلاً، وتسحر كل من يراها بشواطئها الرملية الناعمة، وسلاحفها النادرة، ونوارسها البيضاء، وأسماكها الملونة، وبغالها من الشعب المرجانية، وتنوعها الحيوي البيولوجي، وباجوائها الشاعرية التي توحي بالروحانية والإلهام. وأخيراً، باعتبارها من أهم المناطق لتعشيش السلاحف الخضراء النادرة والسلاحف صقرية المنقار المهددة بالانقراض على صعيد العالم .. وقد أعلنت في عام 2001 محمية طبيعية، وفي العام التالي 2002 أضافتها ”اليونسكو“ إلى مواقع التراث العالمي ”الموقّعة“. لكنها بكل أسف، رغم هذه الجوهرة الثمينة التي تمتلكها، لم تحظ شرمة بما تستحق من التطوير ومن الترويج السياحي رغم ماتزخر به من تنوع بيئي، ومازالت السلاحف النادرة تتعرض للذبح بوحشية على يد من لا يدركون قيمة هذه الثروة النادرة المهددة بالانقراض ...! رغم إعلانها محمية طبيعية منذ ربع قرن (!!!)

وغير بعيد من شرمة يقع ميناء القرن.

وفي يوم من الأيام كان للديس الشرقية موانئ عديدة: خلقة، القرن، شرمة، ورأس باغشوسة، جميعها كانت بوأيتها على العالم .. وهاهو صديقي صالح عوض شغدارة يكتب في نفس الممتدى ، في نفس اليوم عن واقعة أخرى، ليست حلماً هذه المرة، لكن تدخل في باب التقني والأمنيات عن حال ميناء القرن في الديس الشرقية: ”جلست مع مجموعة من الشباب نتداول فيما يخص منطقة القرن، وماتعرض له من صويات. ذكر البعض انه يتم إنشاء مركز للإنزال السمكي. ويحمي القرن كلها. ومن يعرف القرن في الستينات من القرن الماضي يتذكر ان ما ابتلته البحر من أراضي القرن أكثر من خمسين متراً باتجاه البر مع امتداد مئات الأمتار شرق بغرب.. معنى ذلك إن لم نتدارك الوضع فإن التآكل من أرض القرن سيسبب استمرار ولابد من إيقاف ذلك. والحل يكمن في إنشاء كاسر الأمواج أو اللسان البحري، وفي نفس الوقت إعادة كبس ما تآكل وانجراف من أرض القرن بما يمكن من إنشاء مرافق خدمات متعددة في المساحة التي سيتم كبسها.

لقد ألتني ما ذكره أحد الأخوة عن غرق بعض القوارب بسبب ”زغل“ البحر عند ”التجوب“ فهل من يسمع ويستجيب يا أهلنا في الديس الشرقية !!!“

انتهى كلام صديقي صالح شغدارة.

ولإنقاذ القرن من التآكل والانجراف يحتاج الأمر إلى تحرك عاجل من السلطة المحلية في الديس ومن مركز عاصمة محافظة حضرموت، ومن رجال المال والأعمال الحضارم لاستثمار جزء من رؤوس أموالهم في القرن وشرمة وجعلها في مركز الاهتمام والترويج ..

وإذا كانت الأحلام ممنوعة -من نوع حلم صديقي صالح شغدارة- نرجو ألا تكون الأمنيات أيضاً ممنوعة ، أو مستحيلة!!

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

محمد هشام باسراحيل

14october1968@gmail.com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail.com ايميل الإعلانات

الاثنين 4 اغسطس 2025 الموافق 10 صفر 1447 هـ - العدد 17947 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال



معالجات

الحكومة والبنك

المركزي تصمد!!



فهمي باساوي

يحاول البعض التشكيك في هذا الانخفاض المفاجئ والسرير في سعر صرف العملات الأجنبية، ويصفونه بأنه مؤقت وهمي. لكننا نؤكد أن هذه الموافق لا تعدو كونها محاولات لذر الرماد في العيون، والتشبيث بوجه الماضي، وحجب بوادر الأمل والتفاؤل بعد سنوات من التدهور الاقتصادي. في الواقع، فإن الخطوالت التي اتخذتها الحكومة ضمن خطة ”المائة يوم“ جاءت بإرادة قوية، وبروح الفريق الواحد، وبشعور عال بالمسؤولية الوطنية. في ظل المرحلة الحرجة التي يمر بها الوطن تجزءاً الحرب الاقتصادية والعسكرية المفروضة من قبل الميليشيات المسلحة.

وقد تم اتخاذ عدد من الإجراءات المهمة لضمان استدامة استقرار سعر الصرف، بل واحتمالية انخفاض أكثر في المستقبل القريب، من أبرزها: 1- خفض فاتورة احتياجات الدولة من العملة الصعبة، والتي تعد السبب الرئيسي لانتهيار العملة في ظل توقف الصادرات، وفق تقارير مالية وفنية، ويشمل ذلك:

1 - إنهاء عقود الطاقة المشتراة بالدولار، والتي كانت تعمل بوقود الديزل على التكلفة.

- الاعتماد على تشغيل محطات الكهرباء باستخدام الإنتاج المحلي من النفط الخام ومشتقاته كالمازوت والديزل، والتي كان استيرادها سابقاً يكلف الدولة مليارات الدولارات سنوياً دون جدوى.

2- استكمال نقل المنظومة المصرفية للبنك المركزي إلى العاصمة المؤقتة عدن، وتفعيل الشبكة المصرفية الموحدة، وأدوات الدين العام.

3- تشكيل اللجنة الوطنية لتنظيم وتمويل السوادرات، لتأمين احتياجات البلاد من العملة الصعبة، ومنع تهريبها إلى الخارج.

4- قرارات البنك المركزي، ومنها:

* سحب تراخيص شركات الصرافة غير القانونية.

* تشديد الرقابة على التداول بالعملة الوطنية.

وتشير المؤشرات إلى إمكانية انخفاض سعر الصرف إلى 300 ريال يعني مقابل الريال السعودي، في المستقبل القريب شريطة تنفيذ الخطوالت التالية:

1. صرف مرتبات العسكريين وبدلات الإعاشة لقيادات شرعية بالريال اليمني، ويسرع نثرة البنك المركزي.

2. رفع التعرفة الجمركية على سلع الكماليات، للحد من الطلب على العملة الصعبة.

3. تشديد الرقابة على السوق السوداء للعملة الصعبة، خصوصاً في ما يتعلق بمشتريات البضائع القادمة من مناطق سيطرة الحوثيين، ما سيجبرهم على التعامل بالعملة الوطنية الشرعية، بدوره سوف يُرغم البيوت التجارية الكبرى على نقل مقراتها إلى مناطق الشرعية، مما يحدث هزة اقتصادية قوية في مناطق الحوثيين.

4. تنوع مصادر التصدير خارج النفط، عبر تعزيز الصادرات البحرية والزراعية إلى الدول الشقيقة والصديقة، مما يسهم في خلق سلسلة قيمة مضافة تفتح فرص عمل جديدة وتعزز من قدرة البنك المركزي على فتح اعتمادات خارجية مستقرة.

5. المراقبة اليومية للبنك المركزي وفروعه في المحافظات المحررة، ومتابعة أنشطة البنوك المعتمدة، و إزهاها بإرسال بيان إغلاق الخزائن يومياً وتوريد فاقض السيولة إلى فروع البنك المركزي وفقاً للنظام والقانون.

6. تقديم الحكومة تسهيلات استئتمارية للبنوك، في قطاعات إنتاجية تستوعب مخرجات التعليم الفني، وتسهم في الحد من استيراد الكماليات، وتعزيز جودة الصادرات و قدرتها على المنافسة في الأسواق العالمية مثل الصادرات البحرية، والزراعية.

7. تشكيل لجنة وزارية مختصة من الوزارات المعنية لمتابعة تنفيذ هذه القرارات، وتقييم نتائجها، ومعالجة التحديات ومواكبة دود الفعل بصورة مستمرة، بما يضمن الوصول إلى التناهي الاقتصادي الشامل.

وهناك احتمال قوي لتعزيز كبير للعملة الوطنية أمام العملات الأجنبية، قد يصل إلى 200 ريال يعني مقابل الريال السعودي، وذلك في المرحلة الأولى متى ما تم تصدير النفط الخام وتو اتبع مؤشرات التعافي المذكورة آنفاً والاستفادة من كل فرصة تخدم التعافي الاقتصادي للوطن.

* بناءً على ما سبق، فإن جميع المؤشرات تؤكد صحة الخطوات التي تتبناها الحكومة الشرعية وسريعاً ما يتقن في البنك المركزي، وتثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن ما أعلن عنه بشأن سعر صرف الريال مقابل العملات الأجنبية، هو قرار جاد وثابت، وليس نزولاً وهمياً كما يروج له البعض.

وننتاج ذلك كان حصيلة جهود كبيرة قامت بها الحكومة لتقليص الحاجة من العملة الصعبة.

حيث كان توزيع حاجة الدولة من العملة الصعبة خلال الفترة السابقة: تنوع نسب استخدام الدولة للعملة الصعبة لتغطية احتياجاتها خلال الفترة الماضية على النحو التالي:

1. وقود الكهرباء وعقود الطاقة المشتراة - 45 ٪ من إجمالي الاحتياج بلغت حاجة الدولة لتغطية تكلفة وقود الكهرباء وعقود الطاقة المشتراة ما

نسبة 45 ٪ من إجمالي الاحتياج للعملة الصعبة.

وقد تم الاستغناء عن هذا البند من خلال الاعتماد على الإنتاج المحلي من النفط ومشتقاته، وسيتم سداد ما يتبقى من عقود الطاقة المشتراة بالريال اليمني، سوف يسهم في تقليل الضغط على احتياطيات الدولة من النقد الأجنبي.

2. السلع الأساسية - 15 ٪ من إجمالي الاحتياج

تقدر حاجة الدولة من العملة الصعبة لتغطية السلع الأساسية بنسبة

15 ٪ من إجمالي الاحتياج.

ومن المتوقع أن يتم تقنين هذا البند ووضعه تحت رقابة اللجنة المشكلة، مع اتخاذ إجراءات تهدف إلى كسر الاحتكار وتحقيق عدالة التوزيع.

3. الكماليات ومنتجات الرفاهية الاستهلاكية - 30 ٪ من إجمالي الاحتياج

تشمل هذه الفئة:

السيارات والدراجات

الأثاث والإكسسوارات

منتجات الكمالات الغذائية الترفيهية

وغيرها من السلع غير الأساسية.

وتقدر الحاجة لتغطية هذه السلع بنحو 30 ٪ من إجمالي الاحتياج للعملة الصعبة، وهي تعدّ أحد العوامل المؤثرة في المضاربة بسوق الصرف.

وقد أشار محافظ البنك المركزي إلى أن الحكومة ستستخذ الإجراءات حازمة بهذا الشأن، منها رفع التعرفة الجمركية على هذه السلع للحد من استيرادها العشوائي.

4. نفقات البعثات الدبلوماسية والابتعاث الخارجي - 10 ٪ من إجمالي الاحتياج

تقدر حاجة الدولة للعملة الصعبة لتغطية نفقات البعثات الدبلوماسية والمخصصات المالية للطلاب المبتعثين بنحو 10 ٪ من إجمالي الاحتياج، وقد وجه رئيس الحكومة باتخاذ إجراءات تشفيسية تتضمن:

تقليص عدد أفراد السلك الدبلوماسي

خفض الابتعاث الخارجي

إغلاق مكثبي وزارتي المالية والخارجية في الرياض

وهي خطوات ستسهم في تخفيض كبير في هذا البند وتقليل النزيف النقدي.

لذا، ندعو الجميع إلى التفاعل الإيجابي مع تعافي العملة الوطنية، والاستفادة من آثاره الاقتصادية، وأن يستيقظ من لا يزال في حالة صدمة حتى لا يخسر أصوله المالية والتجارية والمقاربة، سواء بالعملة المحلية أو الأجنبية.

وفق الله الجميع لما فيه خدمة الوطن والمواطن.

اللواء الزبيدي يوجه بتكريم العشرة الأوائل في الثانوية على مستوى محافظات الجنوب

14 أكتوبر/ خاص:

وجّه اللواء عيديروس قاسم الزبيدي، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، بتكريم العشرة الأوائل في امتحانات الثانوية العامة على مستوى عموم محافظات الجنوب، تقديراً لتفوقهم العلمي وجهودهم الاستثنائية.

وشدد اللواء الزبيدي في توجيهاته على أهمية دعم المتفوقين من طلاب وطالبات الجنوب باعتبارهم ركيزة أساسية في مسيرة بناء الدولة المنشودة، مؤكداً استعداد قيادة المجلس لتوفير كل سبيل الدعم والمساندة للطلاب المتفوقين لمواصلة تميزهم.

وثمّن دور الأسرة التربوية والمعلمين والمعلمات في تحقيق هذا النجاح، مؤكداً التزام قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي بمواصلة دعم قطاع التعليم وتوفير البيئة المناسبة للارتقاء به.



الجمارك تشارك في الاجتماع الـ (16) للجنة الفنية لقواعد المنشأ العربية بالقاهرة



تحديثها، تهديدًا لرفعها إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للنظر في اعتماد الصيغة النهائية بما يخدم أهداف الاتفاقية ويعزز التكامل الاقتصادي العربي.

والاجتماعي ذات الصلة في الأحكام العامة لقواعد المنشأ العربية، بما يعكس التوجه الأعضاء حول النظر في المادة (17) من اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية، وذلك في إطار إزالة أي عقبات من شأنها إعاقاة انسيابية حركة التجارة العربية البينية في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

وناقشت اللجنة المقترح الذي تقدمت به الأمانة العامة بشأن مصاد تنظم إصدار شهادات المنشأ الإلكترونية وتعكس قرارات المجلس الاقتصادي

وتيسير التبادل التجاري بين الدول العربية، وفي مقدمتها الدراسات المقدمة من الدول الأعضاء حول النظر في المادة (17) من اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية، وذلك في إطار إزالة أي عقبات من شأنها إعاقاة انسيابية حركة التجارة العربية البينية في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

وناقشت اللجنة المقترح الذي تقدمت به الأمانة العامة بشأن مصاد تنظم إصدار شهادات المنشأ الإلكترونية وتعكس قرارات المجلس الاقتصادي

القاهرة / خاص شاركت مصلحة الجمارك ممثلة بوكيل المصلحة الدكتور محمد عبد دهني في الاجتماع السادس عشر للجنة الفنية لقواعد المنشأ العربية، والذي عقد لمدة ثلاثة أيام في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في العاصمة المصرية القاهرة بمشاركة ممثلي الدول العربية الأعضاء في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى. وناقش الاجتماع عدداً من البنود المهمة الرامية إلى تعزيز العمل الاقتصادي العربي المشترك في مجال التجارة

دورة لكوادر مطار المخا الدولي في مجال الأمن والسلامة الجوية

من جانبه أكد مدير معهد الطيران المدني والأرصاد الدكتور عبد الناصر علي الأحصدي أن هذه الدورة تعدّ أول نشاط تدريبي ينفّذ في مطار المخا الدولي وتهدف إلى تأهيل الكوادر الأمنية العاملة في المطار لحماية من أي تهديدات أمنية أو طارئة.. منوها إلى أن المعهد يعزز تنفيذ عدد من الدورات المتخصصة مستقبلا تشمل مجالات تفتيش الأجهزة الأمنية والإطفاء والإنقاذ بما يعكس اهتمام وزارة النقل والهيئة العامة للطيران المدني بتأهيل كادر المطار وفق أعلى المعايير المهنية.

بدوره أوضح المدرب في الطيران المدني حسين علي، أن المشاركين سيتلقون تدريبات مكثفة على مدار أسبوعين تشمل إجراءات الأمن الوقائي والبيات التعامل مع المخاطر والسيطرة عليها لضمان أعلى مستويات السلامة في بيئة المطار.



القيادة الرئاسي رئيس المكتب السياسي للمقاومة الوطنية العميد طارق محمد عبدالله صالح ووزير النقل الدكتور عبدالسلام حميد ورئيس الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد، وجهودهم المستمرة في تأهيل كوادر المطار ورفع كفاءتهم مشدداً على أن ذلك يعدّ ركيزة أساسية لحماية أمن المطار وتطوير أدائه المؤسسي.

لدة 15 يوما إلى تعزيز قدرات كوادر المطار في مجالات الأمن والسلامة من خلال برنامج تدريبي يجمع بين الجانب النظري والتطبيقي العمل، بما يعزز جاهزية الكوادر للتعامل مع التحديات الأمنية المحتملة في المطارات.

وثمّن مدير مطار المخا الدولي خالد عبد اللطيف، دعم نائب رئيس مجلس

المخا / خالد المجزري : انطلقت أمس، في مدينة المخا بمحافظة تعز دورة تدريبية متخصصة في مجال الأمن والسلامة للطيران المدني في مقر مطار المخا الدولي، برعاية وزارة النقل والهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد وتنفيذ معهد الطيران المدني والأرصاد عدن. وتهدف الدورة التي تستمر

ومضة

أرض الحضارات



نبيل غالب

ليظل جزءاً من التراث الإنساني المشترك المستمد من التنوع الثقافي والبيئي للبشرية.

وأمام ذلك نرى أن تستمر هذه الجهود لحماية هذا التراث

بمسؤولية جماعية تتطلب تضافر جميع الجهات المعنية للحفاظ على هذا الإرث الغني والعريق، نظراً لأهميته التاريخية والقيمة الاستثنائية الذي يمثلها في تاريخ البشرية كجزء بين الماضي والحاضر يؤمن التواصل بين الأجيال كمصدر للهوية والفخر للشعوب الحضارية يعكس تاريخها وقيمتها وتقاليدها.

التراث العالمي في خطوة إيجابية تعزز من وجود التراث اليمني في المحافل الدولية.

هذا الإنجاز يعكس جهود الحكومة اليمنية والمنظمات الدولية لحماية التراث الثقافي والطبيعي، كما يعكس التزام اليمن بحماية تراثها الغني والمتنوع، الذي يبين تاريخها العريق وحضارتها العريقة وجوانب التراث في العمارة التقليدية، الفنون الشعبية، الحرف اليدوية، العادات والتقاليد، والأدب والشعر.

إن تحقيق هذه الخطوة الكبيرة سيفتح آفاقاً جديدة لليمن في مجال السياحة الثقافية والطبيعية، ويعزز مكانتها على الخارطة العالمية. كما يبرز التزام اليمن بحماية تراثها الغني والمتنوع، الذي يعكس تاريخها العريق وحضارتها من خلال تعزيز التعاون الدولي وتطوير استراتيجيات مستدامة لحماية

السنين، بفضل التنوع الثقافي والحضاري.

ومؤخراً، حققت اليمن إنجازاً كبيراً بجهود أبنائها المخلصين، بعد أن أدرجت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو) 26 موقعاً تراثياً ثقافياً وطبيعياً جديداً على القائمة

التهديدية للتراث العالمي، ليرفع هذا الإنجاز عدد المواقع اليمنية على القائمة إلى 35 موقعاً، مما يعكس تنوع التراث الثقافي والطبيعي.

والمواقع الجديدة التي أدرجت على القائمة تشمل مدن ومعالم مملكة معين القديمة، المدرسة العميرية في دواع، وأثار وأنظمة إدارة المياه في مملكة حمير في ظفار، شمام كوكبان، محمية جبل إرف الطبيعية، وحيد الجزيل ووادي دوعن في حضرموت، فضلاً عن تحديث بيانات خمسة مواقع أدرجت من قبل على القائمة التهديدية، لضمانها على قائمة

التراث ليس مجرد أثر من الماضي، بل هو جزء لا يتجزأ من هويتنا الحالية ومستقبلنا، وهو مسؤولية جماعية يجب أن نعمل جميعاً على حمايته وحفظه لأجيالنا القادمة. واليمن بلد غني بالتاريخ والحضارة، حيث نجح مؤخراً في تسجيل العديد من المواقع الأثرية على قائمة التراث العالمي لليونسكو، وشكل بذلك جزءاً من الهوية الثقافية والطبيعية عكس تاريخاً طويلاً من الحضارات المتعاقبة .. ورغم التحديات، فإن الجهود الدولية والمحلية تبشر بإمكانية الحفاظ على هذا التراث لأجيالنا القادمة. وهنا نود أن نؤكد على أن العمل على حماية مسؤولية جماعية تتطلب تضافر الجهود بين جميع الجهات المعنية، للحفاظ على ما يميز به من تاريخ عريق، لاحتضانه العديد من المواقع الأثرية التي تشهد على تعاقب الحضارات فيها عبر آلاف